

وزارة التعليم العالي

والبحث العلمي

جامعة القادسية كلية الاداب

قسم علم الاجتماع

الانحرافات الاجتماعية الواقعة تحت رمزية الحجاب

< دراسة ميدانية في جامعة القادسية >

بحث تخرج قدمه الطلبة المدرجة اسمائهم

لمجلس كلية الاداب قسم الاجتماع وهو جزء من متطلبات نيل
درجة البكلوريوس

الطالب حيدر علي حسون العوادي

الطالب علي كريم والي المخاطري

الطالب جعفر علي حسين الزبيدي

بأشراف

الاستاذة أ.م. هناء حسن

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ

(وَقُلْ رَبِّیْ زَدَنِیْ عِلْمًا)

(١)

الأهداء

الى من تعجز كلماتي وتنحني هامتي....

لعظيم عطائهم ... والدي ... والدتي

الى من افتخر بالانتماء لهم الحشد المقدس

الى رمز الوفاء...الى من اختارها قلبي...زوجتي الغالية

الى أخوتي ... و أبناء عمي... و أصدقائي ... الاعزاء

(ب)

شكر وتقدير.....

الشكر لله سبحانه وتعالى ولنبيه وأله الاطهار

يطيب لي وأنا مشرف على أنتهاء من هذا البحث أن أقدم شكري أمتناني الى مشرفتي الاستاذة (أ.م. هناء حسن) التي أحاطتني بإنسانيتها قبل علمها وكانت خير سند لي في أتمام بحثي .

كما أتقدم بجزيل الشكر والعرفان الى اساتذتي في قسم علم الاجتماع والشكر موصول لرئيس قسم علم الاجتماع .

ولا يفوتني ان اشكر من دعمني وكان لي خير سند في كل الأوقات الحبيب (احمد العوادي)

(ت)

فهرست المحتويات

| ت | الموضوع | الصفحة |
|----|-------------------------------------|---------|
| ١ | الاية القرآنية | أ |
| ٢ | الاهـداء | ب |
| ٣ | شكر وتقدير | ت |
| ٤ | فهرست المحتويات | ث - ج |
| ٥ | المقدمة | ٢- ١ |
| ٦ | الباب الاول الجانب النظري للبحث | ٢٧ - ٣ |
| ٧ | الفصل الاول الاطار العام للبحث | ١٢ - ٣ |
| ٨ | المبحث الاول العناصر الاساسية للبحث | ٦ - ٣ |
| ٩ | أولاً مشكلة البحث | ٤ |
| ١٠ | ثانياً أهمية البحث | ٥ |
| ١١ | ثالثاً أهداف البحث | ٦ |
| ١٢ | المبحث الثاني مفاهيم ومصطلحات البحث | ١٢- ٧ |
| ١٣ | أولاً الانحراف | ٨ |
| ١٤ | ثانياً الانحراف الاجتماعي | ٩ |
| ١٥ | ثالثاً الحجاب | ١١ - ١٠ |
| ١٦ | رابعاً رمزية الحجاب | ١٢ |
| ١٧ | الفصل الثاني الدراسات السابقة | ٢٤- ١٣ |
| ١٨ | المبحث الاول الدراسات العراقية | ١٦ - ١٣ |
| ١٩ | المبحث الثاني الدراسات العربية | ٢٢ - ١٧ |
| ٢٠ | المبحث الثالث الدراسات الاجنبية | ٢٤ - ٢٣ |
| ٢١ | الفصل الثالث الاسباب و الاثار | ٢٧ - ٢٥ |
| ٢٢ | الاسباب | ٢٦ |
| ٢٣ | الاثار | ٢٧ |
| ٢٤ | الباب الثاني الجانب الميداني للبحث | ٤٤- ٢٨ |
| ٢٥ | الفصل الرابع منهجية البحث | ٣٣ - ٢٨ |
| ٢٦ | المبحث الاول: منهجية البحث | ٢٩ |
| ٢٧ | المبحث الثاني: تحديد حجم العينة | ٣٠ |
| ٢٨ | المبحث الثالث: ادوات ومجالات البحث | ٣٢ - ٣١ |

(ث)

| ت | الموضوع | الصفحة |
|----|--|---------|
| ٢٩ | المبحث الرابع: الوسائل الاحصائية | ٣٣ |
| ٣٠ | الفصل الخامس:المبحث الاول :تحليل البيانات العامة للبحث | ٣٤ – ٤١ |
| ٣١ | المبحث الثاني : النتائج | ٤٢ – ٤٣ |
| ٣٢ | المبحث الثالث : التوصيات | ٤٤ |

فهرس عناوين الجداول

| ت | عنوان الجدول | الصفحة |
|----|--|--------|
| ١ | يوضح الفئات العمرية للمبحوثات | ٣٤ |
| ٢ | يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثات | ٣٤ |
| ٣ | يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثات | ٣٥ |
| ٤ | يوضح محل اقامة المبحوثات | ٣٥ |
| ٥ | يوضح ان حجاب المرأة وسيلة لمنع الانحراف | ٣٥ |
| ٦ | يوضح هل المبحوثة محجبة ام لا | ٣٦ |
| ٧ | يوضح جميع الفتيات مرتديات الحجاب ام لا | ٣٦ |
| ٨ | يوضح هل ان المبحوثة ترتدي الحجاب لاكثر من نوع | ٣٦ |
| ٩ | يوضح دواعي ارتداء المرأة للحجاب | ٣٦ |
| ١٠ | يوضح الامور التي تزعج البنات في مظهر الحجاب | ٣٧ |
| ١١ | يوضح ان المحجبة اذا سافرت للخارج ستبقى محجبة ام لا | ٣٧ |
| ١٢ | يوضح ان المرأة مع حملات تصحيح الحجاب ام لا | ٣٧ |
| ١٣ | يوضح يوضح التزام المحجبة بالواجبات الدينية | ٣٧ |
| ١٤ | يوضح ان المرأة تلبس الحجاب امام الاقارب ام لا | ٣٨ |
| ١٥ | يوضح هل ان عمل المرأة يؤثر على حجابها ام لا | ٣٨ |
| ١٦ | يوضح ان الخطاب الديني يساهم في زيادة الحجاب | ٣٨ |
| ١٧ | يوضح تأثير الاعلام على حجاب المرأة | ٣٨ |
| ١٨ | يوضح الحجاب المحتشم يحمي المرأة من التحرش ام لا | ٣٩ |
| ١٩ | يوضح هل هناك اسائة للحجاب من بعض المحجبات | ٣٩ |
| ٢٠ | يوضح هل حجاب المبحوثة مزكشر | ٣٩ |
| ٢١ | يوضح قناعة المرأة بالحجاب | ٤٠ |
| ٢٢ | يوضح مدى رضى المبحوثة بحجابها | ٤٠ |
| ٢٣ | يوضح هل التهاون في الحجاب يسبب الانحراف | ٤٠ |
| ٢٤ | يوضح قناعة المبحوثة بما تقول به اتجاه حجابها | ٤١ |

المقدمة :

الحمد لله الذي وهب لنا العلم نورا والصلاة على رسوله واله نبراس العلم في مشارق الارض ومغاربها أما بعد

أقدم لكم اعزائي هذا البحث الذي طالما تشوقت الى ان اضعه بين يديكم وذلك بعد ان أبحرت في بحار العلوم رحلة طويلة الاعماق من أجل ان ارتقي بكافة درجات العقل بل وبكافة مدركاته وأسأل الله ان يكون مصدر للعلم و الاستفادة للجميع و أني أقدم لكم اليوم بحث تحت عنوان (الانحرافات الاجتماعية الواقعة تحت رمزية الحجاب).

حيث يشغل اليوم الحجاب حيز مهم في المجتمعات ويتصدر عناوين المشهد الاجتماعي والثقافي والاعلامي وحتى السياسي في اغلب المجتمعات لهذا سوف نتناوله بشكل موسع هو والانحرافات الاجتماعية

وتناول البحث جانبين نظري وميداني حيث تكون الجانب النظري من ثلاث فصول تكلمنا في الفصل الاول عن الاطار العام للبحث ففي المبحث الاول تناولنا العناصر الاساسية للبحث ومنها مشكلة البحث و اهمية البحث واهداف البحث وشرحنا مشكلة البحث حيث يواجه اليوم مجتمعنا عدة مشاكل ومنها مشكلة الحجاب وبعدها قدمنا اهمية واهداف البحث ومن اهداف البحث التعرف على الدلالات الاجتماعية للنساء المحجبات وفي المبحث الثاني تناولنا مفاهيم ومصطلحات البحث .

وتناول البحث في الفصل الثاني الدراسات السابقة التي تخص موضوع الانحرافات الاجتماعية والحجاب وقدمنا ثلاث مباحث فيه حيث تناول المبحث الاول الدراسات العراقية والمبحث الثاني الدراسات العربية التي تخص هذا الموضوع وفي المبحث الثالث الدراسات الاجنبية .

اما في الفصل الثالث تناولنا مبحثين المبحث الاول يمثل اهم الاسباب في هذا الموضوع ومنها ان بعض النساء يرتدين الحجاب تماشياً مع الموضة او حباً في التقليد و في المبحث الثاني تناولنا الآثار المهمة في البحث .

أما في الجانب الميداني وفي الفصل الرابع قد تناولنا منهجية البحث العلمية الميدانية واجرينا دراسة ميدانية وقدمنا استمارة استبانة لعدة مبحوثات تحتوي على عشرين سؤال وبعدها فرغنا البيانات واخرجنا النسب المؤية والاحصائيات .

وفي الفصل الخامس والآخر وفي المبحث الاول قدمنا نتائج البحث وتكونت من عشرين نتيجة اما في المبحث الثاني قدمنا التوصيات الاخيرة للبحث .

الباب الاول الجانب النظري

الفصل الاول الاطار العام للبحث

المبحث الاول العناصر الاساسية للبحث

أولاً: مشكلة البحث

اليوم يشغل الحجاب حيزاً من اهتمام النساء والمجتمعات متصدراً عناوين المشهد السياسي والثقافي والاعلامي داخل بلاد المسلمين وبلاد الغرب لما يحمله من دلالات واختلاف في هذه الدلالات وهناك هجمات موجهة للحجاب في صور نمطية متعددة الأوجه ضمن سياق فكري تعاضمت فيه هجمات دعاة حقوق المرأة من الصادين عن الحق لتشويه ثوابت الشريعة الإسلامية .

وفي المجتمع العراقي اخذ الحجاب دلالات مختلفة تبعا للظروف الاجتماعية والسياسية وتأثره بأوضاع المجتمع والعادات والتقاليد ويذكر الدكتور علي الوردي ان حجاب المرأة يتأثر باختلاف البيئة الثقافية .

و تتبلور مشكلة البحث الحالية حول تساؤل مهم مؤداه :ماهي الدلالات الاجتماعية للحجاب في مجتمع الدراسة

ثانيا : اهمية البحث

تبدوا اهمية البحث الحالية لما تكشف عنه من ضرورة إيجاد التوازن الاخلاقي داخل المجتمع لما يحققه الحجاب من صون لعفة المرأة .

ومن الجوانب المهمة للبحث في هذه الموضوعات هو أظهار الصورة الحقيقية للأسلام ونظرة للمرأة خاصة في الثقافة الغربية التي لطالما حاربت الفكر الاسلامي في مقولة شهير (الحجاب يقهر النساء المسلمات).

واهمية هذا البحث في ما يرمز الى الحجاب من معنى فمن النساء من يرتدين الحجاب بصفته فريضة دينية على كل مسلمة ومن النساء من ترتدي الحجاب لأظهار الانتماء الديني وتشديد على التمايز اي انا ارتدي حجاب أذن انا مسلمة .

ثالثا : أهداف البحث

- ١- التعرف على الخصائص الفردية والاجتماعية للنساء المحجبات
- ٢- التعرف على اهم الدلالات الاجتماعية للحجاب في مجتمع الدراسة .
- ٣- التعرف على المضامين الدينية التي تحرص المرأة المحجبة على الالتزام بها .
- ٤- التعرف على الدلالات المادية والمعنوية للحجاب التي تحرص المرأة المحجبة على اظهارها دلالة على تميزها المعيشي او المادي .
- ٥- التعرف على الدلالات ذات المضامين السياسية التي تفرض احيانا على المرأة المحجبة لأغراض سياسية .

المبحث الثاني

مفاهيم ومصطلحات البحث

أولاً- الانحراف

الانحراف في اللغة : حرف عن الشيء يحرف حرفا وانحرف اذا مال الانسان عن شيء وابتعد عنه وهو التحريف والتبديل ١ .

وكذلك يعرف : هو كل مخالفة يرتكبها الفرد لقواعد السلوك الاجتماعي التي يرسمها المجتمع وذلك بصرف النظر عن الطبيعة القانونية او الجنائية لذلك السلوك ٢ .

ويعرف أيضا : هو انتهاك للتوقعات الاجتماعية وعدم الالتزام بالمعايير التي يرتضيها ويجدها المجتمع للسلوك وينطوي الانحراف على الفعل المنحرف ويعني حالة من التصرفات السيئة التي تهدد الحياة مما يستدعي نوعا من العقاب ٣ .

ويعرف على انه :اي فعل او نوع من السلوك او موقف يمكن ان يعرض امره على المحكمة ويصدر فيه امر قضائي ٤ .

التعريف الاجرائي للانحراف : هو ذلك السلوك الذي ينتج عن عوامل فردية واجتماعية ويلحق الضرر بالفرد والمجتمع

١. ابن منظور، لسان العرب، ط٣، دار الاحياء والتراث، بيروت، لبنان ، ب.ت ، ص٣١٢

٢. محمد سلامة غباري، الانحراف الاجتماعي ورعاية المنحرفين، مكتب الجامعة الحديثة، الاسكندرية ، ١٩٨٩ ، ص١٥

٣. د. حسين عبد الحميد احمد رشوان، علم الاجتماع الجنائي، مكتب الجامعة الحديث، الاسكندرية، ٢٠٠٥ ، ص٧٧

٤. د. سليم نعامة ، سيكولوجيا الانحراف، مكتب الخدمات الطباعية، القاهرة، ١٩٨٥ ، ص٢١

ثانيا- الانحراف الاجتماعي

الانحراف الاجتماعية :هو التصرف الغير ملتزم بقواعد المعيار الاجتماعي المرعية والمقبولة من قبل عدد كبير من افراد الجماعة او المجتمع المحلي ١ .

ويعرف ايضا: هو كل سلوك خرج عن المعايير الاجتماعية او انحرف عن القواعد السائدة في المجتمع ٢ .

وكذلك يعرف: هو كل سلوك يعبر عن عدم احترام الفرد للقيم الاجتماعية والقواعد اللازمة لصيانة المجتمع ٣ .

ويعرف على انه : الانتهاك المتعارف عليه من المعايير الثقافية ومن هنا يتميز الانحراف الاجتماعي بالنسبة الاجتماعية طبقا للمعايير الثقافية ٤ .

التعريف الاجرائي للانحراف الاجتماعي :هو سلوك خرج عن المعايير الاجتماعية او يعبر عن تصرف الافراد بعدم احترام القيم والعادات

١.معن خليل العمر، علم اجتماع الانحراف، دار الشروق للنشر، رام الله، ٢٠٠٩، ص٥٦

٢.معن خليل العمر، علم المشكلات الاجتماعية، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ٢٠٠٥، ص٦٤

٣. محمود سلمان موسى، علم الاجرام قواعده ونظرياتة وتطبيقاتة في ليبيا ، ط ١ ، دار الجامعة الجديدة، الاسكندرية ، ٢٠٠٤، ص٣٤

٤. د. لاهاي عبد الحسين ، مصطلحات ونصوص سسيولوجية باللغتين العربية والانكليزية ، مطبعة الخير، بغداد ، العراق ، ٢٠٠٨ ، ص ١٦٠

ثالثاً- الحجاب

الحجاب في اللغة: هو الستر حجب الشيء يحجبه حجباً وحجاباً وهو ما يمنع المشاهدة وقيل للبواب حاجب لانه يمنع الدخول والاصل في الحجاب جسم حائل بين جسدين ١ .

ويعرف ايضاً :هو اللباس الذي يبدو واضح فيه غطاء الرأس للمرأة وهو يختلف باختلاف الظروف الاجتماعية والمكانية وان الحجاب كما يراه علماء الاجتماع هو من التقاليد الاجتماعية التي تعد واحدة من العناصر المؤثرة في الثقافات ويرى بعض الباحثين ان الحجاب له اهمية بالغة في تحقيق الانتماء والامن الاجتماعي في المجتمعات الاسلامية ٢ .

وكذلك يعرف :هو رمز اجتماعي لقيم تباعد بين المرأة والرجل وهو رمز لقيمة اجتماعية تجعل المرأة المتحجبة محرمة اجتماعيا على غير الاقرباء ممن تتعدى درجة القرابة حدود المحارم ٣ .

١. ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، ص ٥١

٢. احمد القبانجي ، المرأة المفاهيم والحقوق ، دار الفكر الجديد ، النجف الاشرف ، ب.ت ، ص ١٤٠

٣. محمد صفوح الاخرس ، تركيب العائلة العربية ووظائفها ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٦ ، ص ٢٢٣

ويعرف على انه : هو ان تقوم المرأة بستر نفسها عن يحرم عليه النظر اليها بحيث لا يظهر منها عضو ولا بروز ولا يجلب الانتباه وهذا المعنى هو المقصود من الستر الوارد في الكتب الفقهية ١ .

التعريف الاجرائي للحجاب

هو اللباس الذي تستر به النساء بدنها ويشمل غطاء الشعر وجميع البدن ويأخذ اشكالا متعددة مثل النقاب او البوشية او العباة المنسدلة من الرأس وتغطي البدن كافة

١. السيد محمد الشيرازي ، الحجاب الدرع الواقى ، طه ، دار صادق للطباعة والنشر ، كربلاء المقدسة ، ٢٠٠٤ ، ص ٥

رابعاً – رمزية الحجاب

في اللغة هو ما دل على تصويت خفي اللسان كالهمس بكلام غير مفهوم من غير أبان بصوت والرمز والترميز في اللغة الحزم والتحرك ١.

ويعرف ايضاً : هو ابداع فني يرمي في أن واحد الى عرض ذاته في خصوصيته والى التعبير عن مدلول عام ليس هو مدلول الموضوع الممثل وحده وان كان يرتبط بحيث ان تلك الوجوه والاشكال تنصب بوصفها مطلوب وحلها عن طريق البحث عن المضمون الحقيقي للموضوع ٢.

وكذلك يعرف : هو الشيء الذي يهتدى اليه بعد الاتفاق وتقبله جميع الاطراف لانه يحقق مقصد معيناً بطريقة صحيحة ٣.

ويعرف على انه : هو تعبير عن المقبول من انماط العلاقات الخاصة بالحياة الاجتماعية والانسانية التي تشكل كل الظواهر الاجتماعية ٤.

التعريف الاجرائي: هو مظهر خارجي له اهميته في السلوك البشري للدلالة على عادات اجتماعية متعارف عليها

١. قدامة بن جعفر، نقد النثر، تحقيق، طه حسين، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٦١

٢. هيغل، الفن الرمزي ، ترجمة جورج طرابيبي، دار الطليعة للطباعة والنشر، بيروت، ١٩٧٩، ص ١٢

٣. روبين جورج كولونجود، مبادئ الفن، ترجمة احمد حمدي محمود، مطبعة المعرفة، القاهرة، ب.ت، ص ٢٤٨

٤. فرديناد دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، بيت الموصل للطباعة، العراق، ١٩٨٨، ص ٣٤

الفصل الثاني الدراسات السابقة

المبحث الأول دراسات عراقية

الدراسة الاولى {الحجاب بين المظهر والمعتقد}

دراسة عن المودة والتغيرات الاجتماعية في الوسط الجامعي وهي دراسة ميدانية طبقت على عينة من ١٠٠ طالبة بواقع ٥٠ طالبة من كلية التربية للبنات و ٥٠ من كلية العلوم للبنات في جامعة بغداد

وتهدف الدراسة الى معرفة الدوافع الاساسية التي ادت الى انتشار ظاهرة التحجب بين طالبات الجامعة عبر مودات متعاقبة في الازياء فضلا عن تحديد العلاقة بين المكانة الاجتماعية ولبس الحجاب والتأثر بحركات المودة وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج منها :

١-تعد العوامل الاجتماعية من اهم الاسباب التي تدفع الفتاة نحو ارتداء الحجاب بنسبة ٤١% من العينة ونسبة ٣٢% منهن لأسباب ثقافية ونسبة ١٧% لأسباب اقتصادية

٢-ان الغالبية العظمى من المبحوثات وبنسبة ٩٣% كن مخيرات في لبسهن للحجاب

٣-كشفت الدراسة ان نسبة ٤٧% من العينة يرتدين الحجاب وسيلة للتجميل البدني لجذب نظرات الاعجاب وان نسبة ٣٩% من المبحوثات اكدن ان ارتدائهن للحجاب لاسباب دينية
٤-ان المكانة الاجتماعية لاسرة الفتاة ذات اثر مهم في رسم معالم مودة الحجاب التي تتوافق مع التقاليعات السائدة

*شهباء خزل، الحجاب بين المظهر والمعتقد، مجلة دراسات اجتماعية، ١٨٤، ٢٠٠٦ *

الدراسة الثانية (رمزية الحجاب دلالاته الاجتماعية ومظاهر الانحراف)

وهي دراسة ميدانية استعملت المقاييس الاحصائية وطبقت على عينة من ٤٠٠ امرأة محجبة تم اختيارهن عن طريق العينة العشوائية في احياء مختلفة من مدينة الديوانية منها احياء مرفهة ومتوسطة وفقيرة

وتهدف الدراسة الى التعرف على الخصائص الفردية والاجتماعية للنساء المحجبات وايضا التعرف على اهم الدلالات الاجتماعية للحجاب في مجتمع الدراسة

وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج

١- ان المرأة في مجتمع البحث تميل الى ارتداء الحجاب بغض النظر عن عمرها وقد اظهرت بيانات الدراسة حول قياس المستوى التعليمي لوحدات العينة ان مستوى التحصيل الدراسي الواطئ (أمي ،تقرأ ،أبتدائي ،متوسطه) بلغ نسبت ٤٨,٢% من العينة بينما كانت نسبة تحصيل الدراسي للنساء المحجبات بمستوى الوسط (أعداديه معهد بكلوريوس) بنسبة ٥٠,٣% من عينة الدراسة أما حملة الشهادات العليا من النساء المحجبات كانت نسبتهن ٥,١% من العينة

٢- اختلف التوجه الفكري للنساء المحجبات وأنتمائهن السياسي والعقائدي فقد تبين أن نسبة ٦٣,٨% من العينة مستقلات بينما كانت منهن بنسبة ٣١% من عينة الدراسة ينتمين للأحزاب الدينية وكان هناك بنسبة ٥,٢% وهي أقل فئة يرتبطن بأحزاب علمانية

٣- اختلفت مهن وحدات العينة ألا أن الدراسة سجلت النسبة الأعلى بين النساء هن ربات بيوت ب ٣٥,٨% من العينة وهناك مؤشر واضح لعدم الأكتفاء في الدخل الشهري لوحدات العينة إذ كان اكثر من نصف العينة وبنسبة ٥٤,٨% منها تؤكد على ان الدخل الشهري لا يكفي وان النسبة الاقل من وحدات العينة تتمتع بالارتياع المادي اذ كانت ١٢% من العينة

٤-لم تكن الاسرة هي المؤثر الوحيد بأخذ القرار في لبس المرأة للحجاب بل كانت ٨,٣٧% من عينة الدراسة جاء حجابهن بقرار شخصي وذاتي في ماتأثرت بعض النساء بزميلاتهن أو شخصية معروفة في ما اظهرت الدراسة أنم الغالبية العظمى وبنسبة ٩٦,٥% من وحدات العينة ذكرن ان جميع النساء في أسرهن يرتدين الحجاب

* راضي عنون مهدي الزبيدي ،رمزية الحجاب دلالاته الاجتماعية ومظاهر الانحراف ،رسالة ماجستير غير منشورة ،جامعة القادسية كلية الاداب ،٢٠١٤

المبحث الثاني .دراسات عربية

الدراسة الاولى (الحجاب والتحرر)

دراسة ميدانية استعملت المنهج التحليلي المنطلق من تفسير النظرية الوظيفية في اطار حركي لوظائف العائلة بوصفها خلية اجتماعية لها وظائف خاصة ،طبقت الدراسة على عينة تكونت من ٤٠٠ مبحوث من الذكور والاناث في مدينة دمشق استهدفت الدراسة اظهار حال المرأة المحجبة في الاسرة العربية وتفسير الخصائص العامة للعائلة العربية وعلاقتها بظاهرة الحجاب على وفق متغيرات(الجنس،المهنة،الدخل السنوي،ومستوى التعليم).....وقد تمخضت عن هذه الدراسة عدة نتائج

١-أظهرت الدراسة ان نسبة (٤٤%) من النساء المتزوجات يتحجبن اثناء مغادرتهن لبيوتهن و(٧%)منهم يضعن حجابا شرعيا وان (٢٨%) منهن يخرجن بأشارب عادي ونسبة (٢٠%) يخرجن سافرات

٢-توصلت الدراسة الى انه لا توجد علاقة ذات معنى او دلالة احصائية بعد حساب معامل ارتباط الرتب بين المنطقة السكنية والتحجب حيث ثبت ان معامل الارتباط ضعيف نسبيا وبنسبة (٧.١%)

٣-بينت الدراسة ان هناك علاقة بين ارتداء الحجاب والمستوى التعليمي للمرأة حيث ظهرت نسبة المتحجبات من الاميات (٦٥%) بينما انخفضت نسبة السافرات الى (١٨%) ومن يضعن أشاربا عاديا الى (١١%) أما النساء اللاتي يقرأن ويكتبن فكانت النسبة (٤٠%) وبلغت نسبة السافرات من النساء الجامعيات (٨٥%) ولم تسجل الدراسة اي حالة من الجامعيات ممن يضعن اشاربا عاديا او حجابا شرعيا وقد وجد ان (٩٢%) من المحجبات دون مستوى القراءة والكتابة

٤-وفي بيان المستوى التعليمي للزوج ظهر ان (٨٤.٣%) ممن دون شهادة الاعدادية تخرج زوجاتهم محجبات وتتناقص النسبة كلما ارتفع المستوى التعليمي للأزواج فتصبح اقل من(٩%) من المحجبات اللواتي ازواجهن حاصلين على شهادة ثانوية

٥-ولبيان العلاقة بين الدخل السنوي للعائلة والحجاب قد تبين ان هناك ثبات نسبيا في النسبة المؤية للمحجبات مع تغير الدخل فكانت تتراوح بين(١٣.٥%)و(٢٣.٦%)اي ان هناك ارتفاع شبه مطرد في ارتفاع النسبة المؤية مع ارتفاع الدخل السنوي للعائلة فكانت من السافرات اللواتي ينحصر دخلهن ب(٢٠٠٠)ليرة بينما كانت النسبة(٣٤%)من مجموع السافرات دخل عائلتهن اكثرمن(٧٠٠٠)ليرة سورية

٦-توصلت الدراسة الى ان التعليم العنصر الفعال الذي يؤثر في سلوك المرأة ويترك بصماتة عليها ويحررها تحريرا كبيرا من القيود التي فرضت عليها في المرحلة التقليدية وان التعليم يجعل المرأة تعايش العصر الحديث بكل معطياته

* محمد صفوح الاخرس(الحجاب والتحرر)فصل منشور بكتاب(العائلة العربية ووظائفها)،منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ،دمشق،سوريا،١٩٧٦

الدراسة الثانية(ظاهرة الحجاب)

استهدفت الدراسة التعرف على ظاهرة الحجاب بين الطالبات الجامعيات والتعرف على شريحة المحجبات ومستوياتهن التعليمية وموقفهن من عمل المرأة ودورها في المجتمع بوصفها قيادية لها دورها في بناء الجيل الجديد استعملت الدراسة المنهج الوصفي والمنهج المقارن حيث كان البحث من جزئين تمت دراسة الجزء الاول في عام ١٩٨٢ على عينة من المحجبات من الطالبات الجامعيات في مصر مدينة القاهرة وكانت تضم ٨٠٠ حالة ثم مقارنتها بالدراسة مع العدد نفسه من غير المحجبات وذلك عام ١٩٨٤ .
توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها:

١- ان النسبة الغالبة من عينة المحجبات ترجع اصولهن الى الوجه القبلي ومن الواضح ان الوجه القبلي كان دائما اكثر بعدا من التعرض للتيارات الخارجية الوافدة من الوجه البعري ،مما جعل الوجه القبلي اكثر مناطق الجمهورية تحفضا والتصاقا بالتراث من الوجه البعري الذي تميز بالاستجابة السريعة للمؤثرات الخارجية

٢- كانت الام بالنسبة الى غالبية المحجبات تقع في شريحة الاميات او التعليم دون المتوسط وهناك علامة عكسية بين تعليم الام واتجاه فتياتها نحو التحجب .

٣- ان غالبية المحجبات كانت تنتمي الى الاسر داخل الشريحة المتوسطة للمجتمع الى جانب انها كانت تنتمي لأسر كبيرة العدد

٤- كان اهتمام غالبية المتحجبات في القراءة منصبا بصفة اساسية على المواد الدينية ويأتي بعد هذا بنسبة ضئيلة اهتمامهن بالمواد الاساسية او الاجتماعية او الفنية عللاي خلاف عينة غير المحجبات عن متابعة الاخبار الفنية ومشاهدة الافلام السينمائية.

٥- تؤمن الغالبية من طالبات الجامعة المحجبات بحق المرأة في التعليم وان كان الهدف منه يجب ان يكون من اجل اعداد المرأة لتكون زوجة صالحة ناجحة .

٦- ان نسبة (٩٤%) من المحجبات يرفضن عمل المرأة خارج الوطن بحكم العادة والتقاليد .

٧-نسبة(٥٠%)من عينة المحجبات يؤمنن بقضية المساواة بين المرأة والرجل في الحقوق والواجبات في الحياة العامة وانخفضت هذه النسبة الى الثلث في قضية المساواة بين المرأة والرجل في الحياة الزوجية وكانت حجة المعارضة من النساء هي ان الرجال قوامون على النساء .

٨-تتفق غالبية المحجبات على ان سن الرابعة عشر هو السن الملائم لأرتداء الحجاب وان غالبية العينة من المحجبات تؤكد ان الجرعة الدينية هي التي شكلت فكرها بالدرجة الاولى وان الاسرة هيأت لها المناخ وقدمت لها النموذج والتأيد

=====

* د.زينب رضوان(ظاهرة الحجاب)،بحث ميداني ج ١، ج ٢ المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية،القاهرة ،١٩٨٢-١٩٨٤ .

الدراسة الثالثة (رمزية الحجاب مفاهيم ودلالات)

استهدفت الدراسة تحليل مضمون افكار الكاتبة نظرية زين الدين التي طرحتها في كتابها (السفور والحجاب) الذي نشر عام ١٩٢٨ الذي اثار ضجة اعلامية في اواسط المثقفين وقادة الدين والسياسة في المجتمع المصري بين مناهض ومؤيد واطهرت دراستها موقف الرجل المزدوج تجاه الحداثة منادية ان السفور موقف شخصي واخلاقي لا يقل اهمية وقيمة عن الحجاب .

استعملت الدراسة منهج تحليل المضمون في رصد افكار الباحثة وقد توصلت الدراسة الى عدة نتائج :

١- ان العقلية الذكورية لا تتفق ديناميتها مع الحجاب كونه فرضا او رفضا للحجاب .

٢- ان للحجاب اسسا في التفسير الفقهي ويرتكز على مرجعيتي التراث والدين من جهة وقيم الحداثة وحقوق الانسان من جهة اخرى .

٣- اظهرت الدراسة ان هناك انواعا عديدة للحجاب منها الحجاب الديني الذي ترافق مع نمو الحركات الاسلامية .

٤- هناك نوع من الحجاب الاجتماعي وهو (حجاب الموضة) لا يخشى بالالوان والتطريز وهو يغطي شعر المرأة ويديها من دون ان تأنف الاغراء والتبرج .

٥- لا تتمتع المرأة بالحرية في بعض البلدان العربية للخاصة في ارغامها على لبس الحجاب لكن في بعض البلدان يبدو ان الحجاب خاضع لرغبة النساء الطوعية كظاهرة اجتماعية متأثرة بالعادات والعرف الاجتماعي .

٦- ان الحجاب بوصه دلالة اجتماعية يظهر في اطار الجماعة التي يبدو المرء في اطارها طابعا ومطبوعا وهو جزء من هويه اجتماعية دينية اسلامية .

٧- اظهرت الجوهرى ان الحجاب يشكل جزء من منظومة رأسمال المرأة الرمزي ووتوافق العلوم الانتروبولوجية والنفسية على كونم الجسد خاضعا لأستراتيجية السلطة لسيطرة المجموعة الحاكمة واداة لتوقيع السلطة على الجسد.

٨- بينت الجوهرى ان الحجاب مجموعة من الدلالات منها حجب المرأة عن الأنظار لأنها تولد وتموت ائمة وعلیها ان تثبت برائتها اذ ترى في دراستها التحليلية ان الحجاب هو انعكاس لنظام اخلاقي وسلطوي تتخذه السلطة السياسية والدينية من الجسد لاشاعة الانضباط والالتزام والطاعة .

=====

* د. عايدة الجوهرى (رمزية الحجاب مفاهيم ودلالات)، ط٢، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت ،

لبنان، ٢٠١١

المبحث الثالث . دراسات اجنبية

الدراسة الاولى (نظرة الغرب الى الحجاب)

وهي دراسة وصفية تضمنت تحليلا نقديا للمفهوم الغربي الشائع الذي يرى الحجاب رمز لقهر المرأة المسلمة وتقييد لحريتها ،استهدفت الدراسة تغيير الصورة النمطية الشائعة عن ارتباط الحجاب بقهر المرأة والى وصف ظاهرة اجتماعية لطالما اثارت الجدل في الغرب والعالم الاسلامي .

استعملت الدراسة المنهج التحليلي و المنهج الوصفي وقد قامت الباحثة بأجراء مقابلات شخصية مع بعض النساء المسلمات في مدينة (تورنتو)في كندا للتعرف على رؤيتهن للحجاب واعدت الباحثة استبيان مصنف الى مجموعة من الاسئلة ثم تبويبها وعمل الجداول لها لغرض تفسير النتائج .

توصلت الدراسة الى نتائج مهمة منها :

١- ان الحجاب لباس مفروض دينياً ليس من صور القصر بل هو جزء من دين يمنع النساء المسلمات من السفر للكرامة والاحترام.

٢- أظهرت الدراسة ان صورة الحجاب لاتعكس خبرة النساء اللاتي يرتدين الحجاب هذه الصورة عن الحجاب في الغرب كانت دائما في خدمة السياسة الغربية ومازالت كذلك في القرن الواحد والعشرين .

٣- ان ارتباط الحجاب بالقهر قائم على نظرة غربية لمفهومي (المساواة والحرية) وهذه التعريفات تعوق دورها طرائق اخرى لفهم المساواة والحرية .

٤- ان الثقافة الغربية منحازة بشكل جذري ومتأصل ضد الاسلام و المسلمين وان النساء المسلمات في الغرب اللاتي اخترن ارتداء الحجاب ما يؤمنن بأنه اللباس المفروض دينياً أصبح رمزاً اسلامياً ظاهراً في الشارع الغربي .

٥- ان النساء المبحوثات يشعرن بأنهن هدف رئيسي للمشاعر السلبية المعادية للإسلام الى حد اعتبار مقولة (الحجاب يقهر النساء المسلمات) من المسلمات .

٦- لا يوجد هناك فروق ذات دلالة احصائية في النظرة الى الحجاب في المجتمع الغربي بين الفئة النخبوية من المثقفين وغير المثقفين ممن هم اقل وعي واطلاع

٧-من نتائج الدراسة تأثر النظرة الجماهيرية نحو الحجاب بشكل سلبي تأثير وسائل الاعلام الغربية شبكة معلومات والتلفاز والكتب ومن اقلام المفكرين والصحفيين المادية للحجاسب من مختلف انواع الثقافات .

=====

*كاثرين بولوك:كتبت اطروحة لنيل درجة الدكتوراء عن الحجاب والمرأة وكانت بعنوان (سياسات الحجاب)وقد اعتنقت الاسلام وارتدت الحجاب أثناء أعداد الاطروحة وأشارت الى ان هناك رد فعل سلبي من المجتمع الذي تعيش فيه وتعرضت لمعاملة تنطوي على قدر كبير من العداء والتمييز العنصري

(http://www.broonzyan_net/rpt/197328.html)

*كاثرين بولوك (نظرة الغرب الى الحجاب)،ترجمة شكري مجاهد ،المعهد العالي للفكر الاسلامي ،مكتبة العبيكات ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١

الفصل الثالث

الاسباب والآثار

الاسباب:

١- ان بعض النساء يرتدين الحجاب الغير محتشم للتماشي مع الموضة وفي استبيان وزع على ٣١٢ ممن يلبسن الحجاب المتبرج قالت ٦٠% منهن انهن لبسن ذلك الحجاب مسايرة مع الموضة .

ولقد انتشرت الموضة بين الناس حتى اصبح الحجاب هدفا لتقاليع الموضة تعدل من اشكاله وانواعه ليبعد خطوة خطوة عن شروط الحجاب الشرعي وليخرج الحجاب عن مقصده الشرعي والستر والحشمة وليصبح نوعا من انواع الزينة والتبرج والسفور واظهار المفاتن وكشف المحاسن وأثارة الغرائز .

٢- ضعف شخصية المرأة وعدم ثقتها بنفسها فترتدي الحجاب المتبرج من اجل اظهار شخصيتها عن طريق مفاتها ومحاسنها .

٣- عدم مراقبة البنت من قبل اهلها حيث اجري استبيان على ٣١٢ ممن يلبسن الحجاب المتبرج وسئلن هل واجهتن اعتراضاً من اهلكن فأجابت ٤٧% منهن لا أواجه اعتراض .

لهذا عندما خفت مراقبة الاهل رأينا التساعل في الحجاب .

٤- وسائل الاعلام وتأثيرها على النساء حيث ان من اهم أسباب التبرج والسفور بعض وسائل الاعلام و اخطر وسائل الاعلام هو الانترنت وعبر مواقع التواصل الاجتماعي (السوشل ميديا) و البث المباشر عبر القنوات الفضائية .

٥ : كتابات بعض الكاتبين حيث ان بعضهم بدأو يكتبون المقالات في الصحف والمجلات وعبر مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك ، تويتر ، انستكرام) ويدعون من خلالها الى سفور المرأة وتبرجها وأظهار مفاتها ومحاسنها .

=====

<http://sedte.com>

الأثار :

- ١- ان من اهم الاثار المترتبة على هذا الموضوع هو فتنة الرجال ومن اعظم فتن المرأة التي تفتن بها الرجال هو التبرج وأظهار المفاتن و المحاسن أمامه.
- ٢- و الاثر الاخر المترتب على هذا الموضوع هو زوال الحياء من المرأة و الحياء من الاخلاق الكريمة و الخصال الجميلة التي حث الاسلام على التخلق بها و التحلي بها و اذا زال الحياء من المرأة نقص أيمانها .
- ٣- أيذاء المرأة من ضعف النفوس اذا خرجت متبرجة.
أن لتشريع الحجاب حكماً كثيرة منها حماية المرأة من أذى الفساق و الفجارة

الباب الثاني

الجانب الميداني للبحث

الفصل الرابع منهجية البحث

المبحث الاول منهجية البحث

المبحث الثاني تحديد حجم العينة

المبحث الثالث ادوات ومجالات البحث

المبحث الرابع الوسائل الاحصائية

المبحث الاول منهجية البحث

يعرف المنهج على انه (مجموعة العمليات و الخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق اهداف بحثه) .

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث اذ هو الذي يساعد الباحث في ضبط ابعاد البحث واسئلته وفروضه(١)

ان طبيعة البحث قد يتطلب من الباحث استخدام عدة مناهج فيه حيث ان بحثنا الحالي لا يختلف عن بقية البحوث اذ استخدم منهج المسح الاجتماعي الميداني لضرورات حتمتها الدراسة

منهج المسح الاجتماعي :هو منهج علمي يتميز ويتمثل بدراسة الاوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية معينة(٢) .

ويصنف هذا المنهج الى صنفين هما المسح الاجتماعي الشامل لكل مفردات المجتمع الذي تتضمنه الدراسة والصنف الاخر للمسح الاجتماعي هو بطريقة العينة ولقد لجأ الباحث الى الصنف الثاني الذي يوفر الوقت والجهد و الامكانيات المادية ويدرس المجتمع موضوع الدراسة بطريقة عشوائية وقد تم استخدام الطريقة العشوائية في عينة الدراسة لكي تمثل مجتمع الدراسة تمثيلا دقيقا من حيث الخصائص الاجتماعية والاقتصادية و الديمقراطية و الثقافية .

=====

(١)رشيد زرداني،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية،ط١،دار هومة للطباعة،٢٠٠٢،ص١١٩

(٢)جبر مجيد حميد القيادي،طرق البحث الاجتماعي دار الكتب للطباعة والنشر،جامعة الموصل،١٩٩١،ص٥

المبحث الثاني : تحديد حجم العينة

ان تحديد حجم العينة هي عملية تستلزم دقة وضبط في عملية تحديدها من مجتمع الدراسة أذ انها تخضع لعدة شروط وظوابط منها تجانس او عدم تجانس مجتمع الدراسة .

فإذا كان مجتمع الدراسة متجانس في الصفات الاجتماعية و الاقتصادية فستكون العينة صغيرة نسبيا اما اذا كان مجتمع الدراسة غير متجانس في الصفات المذكورة فأن العينة ستكون كبيرة لكي تكون ممثلة للصفات التي يتسم بها مجتمع الدراسة و الدراسة الحالية تضم بالعينة العشوائية لان هذه الظاهرة موجودة منذ فترة ليست بقصيرة وتوجد في عموم المجتمع العراقي (١)

(١) جبر مجيد حميد القيادي ، طرق البحث الاجتماعي، مصدر سابق ، ص٥٦

المبحث الثالث : ادوات ومجالات البحث

(١) ادوات البحث

الاستبيان:

هو احد ادوات البحث الاجتماعي يعتبر من الوسائل المهمة والمستخدمه في البحث الميداني و التي يستخدمها الباحث لجمع البيانات اللازمة و الخاصة بموضوع البحث وتتضمن استمارة الاستبيان مجموعة من الاسئلة تتعلق بالظاهرة تسلم الى المبحوث اما بنفسه او عن طريق الاذاعة والتلفزيون ليجيب عليها المبحوث وترسل الى الهيئة المشرفة على البحث او تسلم الى الباحثين بأيديهم (١).

وقد مرت هذه الاسئلة بمراحل متعددة شملت الحذف والتعديل و الاضافة حتى وصلت الى ماهي عليه في شكلها النهائي حيث تضمنت (٢٤)سؤالا تتضمن معلومات عامة عن المبحوثين ومعلومات اقتصادية واجتماعية . وقد عرضت استمارة الاستبيان على مجموعة من المختصين في قسم علم الاجتماع وقد اعطو بعض الاراء حول الاستبيان وتم الاخذ بها من قبلنا وبما يتناسب مع موضوع البحث.

(١) عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط٢، مكتبة رهبة ، القاهرة ، ١٩٨٢، ص٣٥٢

(٢) مجالات البحث :

في كل دراسة ميدانية مجالات للدراسة ينبغي للباحث تحديدها و تتمحور في ثلاث جوانب تتمثل بالجانب البشري والجغرافي والزمني ويمكن توضيحها فيما يلي

١-المجال البشري :

يقصد به الطالبات اللواتي ستجري عليهن الدراسة وقد كان يعتمد على مجموعة طالبات في جامعة القادسية وتمثلت بعينه عددها (٣٠) طالبة

٢-المجال المكاني :

يقصد به تحديد المكان الذي ستجري فيه الدراسة وقد تم تحديد مكان اجراء الدراسة وهو في جامعة القادسية .

٣-المجال الزمني:

ويقصد به المدة الزمنية التي استغرقها الباحث لأعداد متطلبات الدراسة الميدانية .

المبحث الرابع :الوسائل الاحصائية

يعد الاحصاء من الوسائل العلمية المهمة في البحوث الاجتماعية وذلك لمساهمته الفاعلة في الحصول على نتائج دقيقة ودوره في الربط بين المتغيرات الاساسية في الدراسة فظلا عن قدرة لغة الاحصاء على وصف البيانات التي يتم الحصول عليها من مشكلة الدراسة وتحليلها تحليلًا علميًا دقيقًا (١).

ولقد استعمل الباحث عددا من الوسائل الاحصائية في عملية وصف وتحليل بيانات الدراسة وهي :

النسبة المئوية (%)

الجزء

$$١ \text{ _ النسبة المئوية} = \frac{\text{الجزء}}{١٠٠ \times}$$

الكل

٢_ الوسط الحسابي

Efy

$$y = \frac{\text{الوسط الحسابي}}{Efi}$$

Efi

=====

(١) زيدان عبد الباقي ،قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة سعاد، القاهرة، ١٩٨٠، ص ١٢١

الفصل الخامس

المبحث الاول :تحليل البيانات العامة للبحث

جدول رقم (١) يوضح الفئات العمرية

| الفئات العمرية | العدد | % |
|----------------|-------|-----|
| ٢٤-١٩ | ٧ | ٢٣ |
| ٢٩-٢٥ | ٦ | ٢١ |
| ٣٤-٣٠ | ٤ | ١٣ |
| ٣٩-٣٥ | ٥ | ١٧ |
| ٤٤-٤٠ | ٤ | ١٣ |
| ٤٥-فأكثر | ٤ | ١٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

من خلال الجدول نلاحظ ان الفئات العمرية (١٩ - ٢٤) بنسبة ٢٣% ومن (٢٥ - ٢٩) بنسبة ٢١% ومن (٣٠-٣٤) شكلت نسبة ١٣% ومن (٣٥-٣٩) بنسبة ١٧% وفئة (٤٠-٤٤) شكلت نسبة ١٣% اما فئة (٤٤ فأكثر) كانت بنسبة ١٣%

جدول رقم (٢) يوضح التحصيل الدراسي للمبحوثات

| التحصيل الدراسي | التكرار | % |
|-----------------|---------|-----|
| بكلوريوس | ٢٧ | ٩٠ |
| شهادة عليا | ٣ | ١٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان التحصيل الدراسي للمبحوثات بنسبة ٩٠% كان تحصيلهن بكلوريوس اما ١٠% كان تحصيلهن شهادة عليا .

جدول رقم (٣) يوضح الحالة الاجتماعية للمبحوثات.

| الحالة الاجتماعية | التكرار | % |
|-------------------|---------|-----|
| متزوجة | ٥ | ١٧ |
| غير متزوجة | ٢٥ | ٨٣ |
| مطلقة | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح هذا الجدول الحالة الاجتماعية للمبحوثات وكانت نسبة المتزوجات منهن ١٧% والغير متزوجات ٨٣% .

جدول رقم (٤) يوضح محل اقامة المبحوثات

| محل الإقامة | التكرار | % |
|-------------|---------|-----|
| ريف | ٩ | ٣٠ |
| حضر | ٢١ | ٧٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول محل اقامة المبحوثات وكانت نسبة ٣٠% يسكنن في الريف اما ٧٠% يسكنن في الحضر.

جدول رقم (٥) يوضح حجاب المرأة وسيلة لمنع الانحراف

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ١٦ | ٥٣ |
| لا | ١٤ | ٤٧ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

من خلال الجدول اتضح لنا ان حجاب المرأة وسيلة لمنع الانحراف وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٥٣% والغير مؤيدات ٤٧% وكان رأي الباحث مؤيد لذلك.

جدول رقم (٦) يوضح لنا مدى تأييد المرأة للحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٩ | ٩٧ |
| لا | ١ | ٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول نسبة المؤيدات للحجاب في المجتمع المدروس وكانت ٩٧% مؤيدات و٣% غير مؤيدات.

جدول رقم (٧) يوضح جميع الفتيات يرتدين الحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢ | ٧ |
| لا | ٢٨ | ٩٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول انه ليس جميع الفتيات يرتدين الحجاب حيث كانت الاجابات ب لا نسبة ٩٣% ونعم ٧%

جدول رقم (٨) ترددين الحجاب لاكثر من نوع

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٧ | ٩٠ |
| لا | ٣ | ١٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

تبين لنا من خلال الجدول ان ٩٠% من الفتيات يرتدين الحجاب لاكثر من نوع و ١٠% خلاف ذلك.

جدول رقم (٩) يوضح دواعي ارتداء المرأة للحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|-----------------|---------|-----|
| الالتزام الديني | ١٨ | ٦٠ |
| الحشمة | ٩ | ٣٠ |
| العرف الاجتماعي | ٣ | ١٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول ان الفتيات بنسبة ٦٠% يرتدين الحجاب لالتزامهن بالدين ونسبة ٣٠% للحشمة اما ١٠% للعرف الاجتماعي،

جدول رقم (١٠) يوضح الامور التي تزجج البنات في مظهر الحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|----------------|---------|-----|
| الملابس الضيقة | ١٥ | ٥٠ |
| التبرج | ١١ | ٣٧ |
| لبس البنطال | ٤ | ١٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان نسبة الفتيات اللواتي تزججن الملابس الضيقة ٥٠% و ٣٧% ينزعجن بسبب التبرج و ١٣% يزججن لبس البنطال.

جدول رقم (١١) يوضح ان المحجبة اذا سافرت للخارج ستبقى محجبة ام لا

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٣٠ | ١٠٠ |
| لا | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان نسبة ١٠٠% من المبحوثات سيستمرن في لبس الحجاب في حال سافرن للخارج.

جدول رقم (١٢) يوضح ان المرأة مع حملات تصحيح الحجاب ام لا

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ١٩ | ٦٣ |
| لا | ١١ | ٣٧ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول ان ٦٣% نسبة المبحوثات المؤيدات للحملات تصحيح الحجاب و ٣٧% المعارضات لذلك.

جدول رقم (١٣) يوضح التزام المحجبة بالواجبات الدينية

| الاجابات | التكرار | % |
|------------|---------|-----|
| ملتزمة | ٢٥ | ٨٣ |
| غير ملتزمة | ٥ | ١٧ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول ان ٨٣% من المبحوثات ملتزمات بالواجبات الدينية و ١٧% غير ملتزمات.

جدول رقم (١٤) يوضح ان المرأة تلبس الحجاب امام الاقارب ام لا

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢١ | ٧٠ |
| لا | ٩ | ٣٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

هذا الجدول يبين لنا ان ٧٠% نسبة الفتيات المبحوثات اللواتي يلبسن الحجاب امام الاقارب و ٣٠% خلاف ذلك.

جدول رقم (١٥) عمل المرأة يؤثر على حجابها

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٥ | ١٧ |
| لا | ٢٥ | ٨٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

بين لنا هذا الجدول ٨٣% يؤيدن عدم تعارض الحجاب مع عمل المرأة و ١٧% اللواتي يعارضن ذلك.

جدول رقم (١٦) يوضح لنا ان الخطاب الديني يزيد يساهم في زيادة الحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٠ | ٦٧ |
| لا | ١٠ | ٣٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان نسبة ٦٧% يؤيدن ان الخطاب الديني يساهم في زيادة الحجاب و ٣٣% يعارضن ذلك.

جدول رقم (١٧) يوضح تأثير الاعلام على حجاب المرأة

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٩ | ٣٠ |
| لا | ٢١ | ٧٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا ان نسبة ٣٠% ايدن ان الاعلام يؤثر على حجاب المرأة و ٧٠% نسبة اللواتي اكدن خلاف ذلك.

جدول رقم (١٨) يوضح الحجاب المحتشم يحمي المرأة من التحرش

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٢ | ٧٣ |
| لا | ٨ | ٢٧ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

وضح لنا هذا الجدول بأن ٧٣ % نسبة اللواتي اكدن بأن الحجاب المحتشم يحمي المرأة من التحرش و ٢٧ % اكدن خلاف ذلك.

جدول (١٩) يوضح هناك اساءة للحجاب من بعض الحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ١٩ | ٦٣ |
| لا | ١١ | ٣٧ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

وضح لنا هذا الجدول ٦٣ % اكدن بأن هناك بعض المحجبات يقدمن على الاساءة لقدسسية الحجاب و ٣٧ % اكدن خلاف ذلك.

جدول رقم (٢٠) يوضح حجاب المرأة مزكرش أم لا

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٨ | ٢٧ |
| لا | ٢٢ | ٧٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول ان نسبة ٢٧ % من المبحوثات يلبسن عبائة مزكرشة و ٧٣ % منهن لا يلبسن عبائة مزكرشة

جدول رقم (٢١) يوضح قناعة المرأة بالحجاب

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٣ | ٧٧ |
| لا | ٧ | ٢٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان ٧٧% من المبحوثات يرتدين الحجاب بقناعة تامة و٢٣% منهن اكدن خلاف ذلك

جدول رقم (٢٢) يوضح المرأة راضية بحجابها ام لا

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٩ | ٩٧ |
| لا | ١ | ٣ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان نسبة ٩٧% من المحجبات راضيات عن حجابهن و٣% غير راضيات

جدول رقم (٢٣) يوضح ان التهاون في الحجاب يسبب الانحراف

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢٢ | ٧٣ |
| لا | ٨ | ٢٧ |
| المجموع | ١٠٠ | ١٠٠ |

يبين لنا الجدول ان نسبة ٧٣% من المبحوثات أيدين بأن التهاون في الحجاب يسبب الانحراف و ٢٧% أكدن خلاف ذلك

جدول رقم (٢٤) يوضح ان المبحوثة حسمت نتائج ماتقول به اتجاه حجابها

| الاجابات | التكرار | % |
|----------|---------|-----|
| نعم | ٢١ | ٧٠ |
| لا | ٩ | ٣٠ |
| المجموع | ٣٠ | ١٠٠ |

يوضح لنا الجدول ان نسبة ٧٠% من المبحوثات حسمن ما قالن به اتجاه حجابهن في

الاستبيان و ٣٠% نسبة اللواتي لم يحسمن ما قالن به

المبحث الثاني

النتائج:

- ١- توصلت الدراسة الى ان حجاب المرأة وسيلة لمنع الانحراف وكانت نسبة المؤيدات من المبحوثات لذلك ٥٣%
- ٢- توصلت الدراسة الى ان اغلب الفتيات يبدعن بأرتداء الحجاب في سن مبكر وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٩٧%
- ٣- اكدت هذه الدراسة بأن ليس جميع الفتيات يرتدين الحجاب وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٩٣%
- ٤- توصلت الدراسة الى ان الفتيات يرتدين الحجاب لأكثر من نوع وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٩٠%
- ٥- اكدت الدراسة بأن الفتيات يرتدين الحجاب بسبب التزامهن بالدين وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٦٠%
- ٦- توصلت الدراسة الى ان الملابس الضيقة غير ملائمة مع حجاب المرأة وكانت نسبة الفتيات المؤيدات لذلك ٥٠%
- ٧- اكدت هذه الدراسة ان الفتيات لو تزوجن خارج البلد او قررن الإقامة خارجة سوف لن يخلعن الحجاب وسيستمرن بلبسة وأيدن ذلك بنسبة ١٠٠%
- ٨- اكدت الدراسة ان الفتيات مع حملات تصحيح الحجاب المنتشرة هذه الايام وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٦٣%
- ٩- اكدت الدراسة ان الفتيات المحجبات ملتزمات بالواجبات الدينية بنسبة ٨٣%

- ١٠- بينت لنا الدراسة ان الفتيات يلبسن حجابهن امام اقاربهن وكانت نسبتهن ٧٠%
- ١١- اكدت الدراسة ان عمل المرأة لا يتعارض مع حجابها وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٨٣%
- ١٢- توصلت الدراسة الى ان الخطاب الديني يساهم في زيادة الحجاب بين النساء وكانت نسبة المؤيدات ٦٧%
- ١٣- اكدت الدراسة ان الاعلام لا يؤثر على حجاب المرأة وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٧٠%
- ١٤- اكدت الدراسة بأن الحجاب المحتشم يحمي المرأة من التحرش وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٧٣%
- ١٥- توصلت الدراسة الى ان هناك بعض الفتيات المحجبات يسيئن لقدسية الحجاب وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٦٣%
- ١٦- بينت لنا الدراسة ان الفتيات لا يرتدين عبائة مزكرشة وكانت نسبتهن ٧٣%
- ١٧- وضحت لنا الدراسة ان الفتيات لديهن قناعة بحجابهن وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٧٧%
- ١٨- بينت لنا الدراسة ان الفتيات راضيات عن حجابهن وكانت نسبتهن ٩٧%
- ١٩- توصلت الدراسة الى ان التهاون بالحجاب هو سبب الانحراف وكانت نسبة المؤيدات لذلك ٧٣%
- ٢٠- اكدت الدراسة بان ٧٠% من الفتيات حسمن ما قالن به اتجاه حجابهن

المبحث الثالث

التوصيات :

- ١- يوصي الباحث المرأة بأحترام قدسية الحجاب وذلك من خلال عدم لبس الملابس الضيقة الغير محتشمة معه وعدم الاساءة له بالفعل والكلام
- ٢- يوصي الباحث المرأة بلبس الحجاب المحتشم و الالتزام به
- ٣- يدعو الباحث رجال الدين الى حث الفتيات على لبس الحجاب المحتشم و احترامه لان كلامهم مؤثر اتجاههن
- ٤- يدعو الباحث العوائل الى تنشئة وتعليم فتياتهم على الحجاب من الصغر لان العائلة تؤثر على الفتاة وخصوصا في الصغر
- ٥- يدعو الباحث وسائل الاعلام وخصوصا الدينية الى دعوة الفتيات لللبس الحجاب المحتشم و الالتزام به و احترامه لان وسائل الاعلام تؤثر أيضاً في الفتيات

المصادر:

- ١- ابن منظور ، لسان العرب ، مصدر سابق ، ص ٥١
- ٢- احمد القبانجي ، المرأة المفاهيم والحقوق ، دار الفكر الجديد ، النجف الاشرف ، ب.ت ، ص ١٤٠
- ٣- جبر مجيد حميد القيادي ، طرق البحث الاجتماعي، مصدر سابق ، ص ٥٦
- ٤- مهدي الزبيدي ، رمزية الحجاب دلالاته الاجتماعية ومظاهر الانحراف ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة القادسية كلية الاداب ، ٢٠١٤
- ٥- رشيد زرداني، تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط١، دار هومة للطباعة، ٢٠٠٢، ص ١١٩
- ٦- روبين جورج كولونجود، مبادئ الفن، ترجمة احمد حمدي محمود، مطبعة المعرفة، القاهرة، ب.ت، ص ٢٤٨
- ٧- زيدان عبد الباقي، قواعد البحث الاجتماعي، ط٣، مطبعة سعاد، القاهرة، ١٩٨٠، ص ١٢١
- ٨- شهباء خزل، الحجاب بين المظهر والمعتقد ،مجلة دراسات اجتماعية، ١٨٤، ٢٠٠٦ *
- ٩- عبد الباسط محمد حسن ، اصول البحث الاجتماعي ، ط٢، مكتبة رهبة ، القاهرة ، ١٩٨٢، ص ٣٥٢
- ١٠- فرديناد دي سوسير، علم اللغة العام، ترجمة يوثيل يوسف عزيز، بيت الموصل للطباعة، العراق، ١٩٨٨، ص ٣٤
- ١١- قدامة بن جعفر، نقد النثر، تحقيق، طه حسين، مطبعة مصر، القاهرة، ١٩٧٩، ص ٦١
- ١٢- كاثرين بولوك (نظرة الغرب الى الحجاب)، ترجمة شكري مجاهد ،المعهد العالي للفكر الاسلامي ،مكتبة العبيكات ، المملكة العربية السعودية ، ٢٠٠١

١٣- حمد صفوح الاخرس ، تركيب العائلة العربية ووظائفها ، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق ، ١٩٧٦ ، ص٢٢٣

١٤- حمد صفوح الاخرس(الحجاب والتحرر)فصل منشور بكتاب(العائلة العربية ووظائفها)، منشورات وزارة الثقافة والارشاد القومي ، دمشق، سوريا، ١٩٧٦

١٥- محمود سلمان موسى، علم الاجرام قواعده ونظرياته وتطبيقاته في ليبيا ، ط١ ، دار الجامعة الجديدة ، الاسكندرية ، ٢٠٠٤ ، ص٣٤

١٦- معن خليل العمر ، علم اجتماع الانحراف ، دار الشروق للنشر، رام الله، ٢٠٠٩ ، ص٥٦